

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الحادية عشرة

جنيف، من 13 إلى 17 مايو 2013

دراسة جدوى إدراج الاحتياجات/النتائج المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية ضمن إطار الويبو لنتائج الثنائية - ملخص

من إعداد السيد غلين أونيل، خبير استشاري في مجال التقييم، شركة Owl RE للبحث والتقييم، جنيف¹

1. في إطار النقاش الدائر حول الدراسة بشأن تقييم مساهمة الويبو في تحقيق أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية (الوثيقة CDIP/10/9)، طلبت الدول الأعضاء من الأمانة أثناء الدورة العاشرة للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية إعداد دراسة جدوى بشأن إدراج الاحتياجات/النتائج المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية ضمن إطار الويبو لنتائج الثنائية ووضع مؤشرات محددة لقياس مساهمة الويبو في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ويحتوي مرفق هذه الوثيقة على ملخص لدراسة الجدوى المذكورة التي أعدها السيد غلين أونيل، خبير استشاري في مجال التقييم، شركة Owl RE للبحث والتقييم في جنيف بسويسرا.

2. إن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية مدعوة إلى الإحاطة علماً بمضمون مرفق هذه الوثيقة.

[يلبي ذلك المرفق]

¹ إن وجهات النظر المعبر عنها في هذه الدراسة هي لمؤلفيها وليست بالضرورة وجهات نظر أمانة الويبو أو الدول الأعضاء فيها.

المحتويات

- 2 أولا. مقدمة
- 2 ثانيا. الأهداف الإنمائية للألفية والملكية الفكرية والويبو
- 4 ثالثا. جدوى إدراج الاحتياجات/النتائج المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية في مرحلة التخطيط للبرامج في الويبو
- 6 رابعا. وضع مؤشرات محددة لقياس مساهمة الويبو في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية
- 7 خامسا. بيانات الأداء بشأن مساهمة الويبو في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية إلى غاية الآن
- 8 سادسا. الخطوات التي اتخذتها الويبو لتحسن الإبلاغ عن مساهمتها في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية
- 9 سابعا. خلاصة

أولاً. مقدمة

1. عقب طلب قدمته الدول الأعضاء، في سياق توصية جدول أعمال التنمية 22، قُدم تقرير بشأن مساهمة الويبو في تحقيق أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية إلى الدورة الخامسة للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (اللجنة) (الوثيقة CDIP/5/3). وعُدل ذلك التقرير لكي يأخذ بعين الاعتبار الواقع الفعلي لأنشطة الويبو على دعم الأهداف الإنمائية للألفية ويقترح أنشطة ملموسة بمؤشرات قابلة للقياس من أجل المساعدة على تحقيق تلك الأهداف. وعليه، فقد ناقشت اللجنة في كل من دورتها الثامنة (الوثيقة CDIP/8/4) ودورتها العاشرة (الوثيقة CDIP/10/9) التقرير المعنون "تقييم مساهمة الويبو في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية".

2. وفي الدورة العاشرة، طلبت اللجنة من الأمانة أن تعرض في دورة اللجنة القادمة وثيقة بشأن ما يلي:

"1" الخطوات التي قامت بها الويبو للانخراط في فرقة العمل المعنية بالقصور في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ومشاركتها في فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية (IAEG)؛

"2" وجدوى إدراج الاحتياجات/النتائج المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية في مرحلة التخطيط للبرامج في الويبو ووضع مؤشرات محددة لقياس المساهمة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛

"3" والخطوات التي اتخذتها الويبو لتحسين طريقة التبليغ عن عملها ومساهمتها في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية على الصفحات الشبكية المخصصة لذلك الغرض عبر تقديم نتائج موثوقة وملموسة أكثر في بيانات الأداء في التقارير المعنية بشأن أداء البرنامج والمؤشرات الخاصة بالأهداف الإنمائية للألفية.

3. وهذا التقرير هو دراسة أجراها السيد غلين أونيل، خبير استشاري في مجال التقييم، استجابة للنتقتين "2" و"3" في الطلب الوارد أعلاه.

ثانياً. الأهداف الإنمائية للألفية والملكية الفكرية والويبو

4. تتألف الأهداف الإنمائية للألفية من ثمانية أهداف و21 غاية ينبغي تحقيقها في موعد أقصاه سنة 2015. وتركز الأهداف والغايات على التنمية والتخفيف من وطأة الفقر وتهتم بشكل خاص بأفريقيا والبلدان الأقل نمواً وتقرن بما عدده 60 مؤشراً².

5. ومن أجل رصد التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، ينجز فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية، المذكور أعلاه والذي تتولى شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة مهمة تنسيقه، تقارير مرحلية سنوية³ تستند في معظمها إلى البيانات المأخوذة من الإحصاءات الرسمية التي تقدمها الحكومات الوطنية وتكملها الوكالات الدولية. وكما جاء في الدراسة السابقة (الوثيقة CDIP/10/9)، فقد ظهرت صعوبات في جمع بيانات موثوق بها بالنسبة لجميع الأهداف، وهو ما يعني صعوبات في قياس التقدم المحرز نحو تحقيق تلك الأهداف.

6. وأما دور الملكية الفكرية في المساهمة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، رغم عدم ذكر ذلك في غايات تلك الأهداف، فقد تم التركيز عليه بشدة كجزء من دور العلم والتكنولوجيا والابتكار على نحو ما شددت عليه ثلاث وثائق أساسية وهي:

² انظر القائمة الكاملة للأهداف والمؤشرات: <<http://www.unmillenniumproject.org/goals/gti.htm>>.

³ الأمم المتحدة، تقرير الأهداف الإنمائية للألفية 2011 (الأمم المتحدة، نيويورك 2011).

"1" إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية لعام 2000⁴، الذي كان أساس الأهداف الإنمائية للألفية وتضمن إشارة مهمة إلى دور الملكية الفكرية، ولا سيما ما يخص توافر الأدوية الأساسية وفرص الحصول على التكنولوجيا ونقلها؛

"2" وتقرير مشروع الأمم المتحدة للألفية لعام 2005 (الذي يطلق عليه "تقرير ساكس")⁵ الذي تحدث عن التوازن اللازم بين قوى السوق وتدابير القطاع العام من أجل وضع أنظمة الملكية الفكرية وسياساتها؛

"3" وتقرير فرقة عمل مشروع الألفية المعنية بالعلم والتكنولوجيا والابتكار⁶ لعام 2005 الذي أقر بأن حقوق الملكية الفكرية جانب بالغ الأهمية من جوانب التعاون التكنولوجي وبأن لا بد من إدراج أحكام في اتفاقات الملكية الفكرية لتعزيز التعاون التكنولوجي مع البلدان النامية.

7. ويمكن اعتبار اعتماد جدول أعمال الويبو بشأن التنمية سنة 2007 نوعاً من الاستجابة للأهداف الإنمائية للألفية. وعليه، فإن الكيفية التي يمكن أو ينبغي للويبو أن تساهم بها في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية كانت دائماً مطروحة في النقاشات والمشروعات المقترحة والمنجزة⁷.

8. واستناداً إلى التوصية 22 من جدول أعمال التنمية، طلبت الدول الأعضاء في الويبو إعداد تقرير بشأن مساهمة الويبو في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية (الوثيقة CDIP/5/3). وعُدل ذلك التقرير وقدم إلى اللجنة في دورتها الثامنة (الوثيقة CDIP/8/4) وفي دورتها العاشرة (الوثيقة CDIP/10/9). ويمكن تلخيص أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها تلك التقارير المتتالية، والتي لها صلة بهذه الوثيقة على النحو التالي:

"1" أدى جدول أعمال الويبو بشأن التنمية إلى جانب تحسين إطار الإدارة القائمة على النتائج في المنظمة إلى جعل الأهداف الإنمائية للألفية محورية في عمل الويبو؛

"2" لا يمكن للويبو، باعتبارها وكالة متخصصة ذات ولاية محددة، أن تظهر بسهولة ترابطاً بين عملها والمستوى الرفيع المستوى الذي تتسم به الأهداف الإنمائية للألفية؛

"3" هناك الكثير من العناصر الفاعلة التي تساهم في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ومن الصعب جدا عزل مساهمة الويبو في بلوغ تلك الأهداف؛

"4" إن دور الوكالات الدولية هو دعم التدابير الوطنية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وعليه فإن قياس مساهمة أي وكالة على الصعيد الدولي قد يكون مضللاً؛

"5" لا يمكن إقامة علاقة سببية مباشرة بين أنشطة الويبو ومؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية – وينبغي قبول مسألة أن إحراز الويبو للتقدم/مساهمتها في مجال الاحتياجات/النتائج المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار يعتبر مساهمة منها في بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية؛

⁴ انظر وثيقة الجمعية العامة للأمم المتحدة A/RES/55/2:

<http://daccess-dds-ny.un.org/doc/UNDOC/GEN/N00/559/49/PDF/N0055949.pdf?OpenElement>

⁵ انظر: Sachs, J. (2005), Investing in Development – A Practical Plan to Achieve the Millennium Development Goals

<http://www.unmillenniumproject.org/documents/MainReportComplete-lowres.pdf>

⁶ انظر: Juma, C. and Yee-Cheong, L. (2005), Innovation: Applying Knowledge in Development, Millennium Project,

Task Force on Science, Technology, and Innovation

⁷ للمزيد من المعلومات عن جدول أعمال الويبو بشأن التنمية يرجى الاطلاع على الرابط التالي:

<http://www.wipo.int/ip-development/ar/agenda/>

"6" يقدم إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية، وتقرير ساكس، وتقرير فرقة عمل مشروع الألفية المعنية بالعلم والتكنولوجيا والابتكار إطارا يمكن من خلاله دراسة دور الويبو؛

"7" يمكن إيجاد أكثر الصلات وضوحا بين أنشطة الويبو والأهداف الإنمائية للألفية في الغايات المرتبطة بالابتكار/التكنولوجيا في إطار الهدف الإنمائي رقم 1 (القضاء على الفقر المدقع والجوع) والهدف 6 (مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا وغيرها من الأمراض) والهدف 8 (إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية).

ثالثا. جدوى إدراج الاحتياجات/النتائج المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية في مرحلة التخطيط للبرامج في الويبو

9. بدأت الويبو العمل بإطار الإدارة القائمة على النتائج سنة 1998 وهو نظام للتخطيط ووضع الميزانية يربط البرامج والميزانيات بالنتائج المرتقبة ومؤشرات الأداء والأهداف الاستراتيجية إلى جانب وضع خطط عمل سنوية وإعداد تقارير، على أساس بيانات الأداء المجمعة، بشأن أداء البرنامج وتقديمها سنويا إلى الدول الأعضاء.

10. ومع مرور الوقت تطور إطار الإدارة القائمة على النتائج في الويبو وانتقل من وضع قوائم للأنشطة إلى تحديد نتائج أكثر تركيزا على الحواصل. وصار الإطار أكثر تناسقا واقتضابا وتضمن 60 نتيجة مرتقبة للمنظمة في إطار نتائج الثنائية 2012-2013.

11. وكما ذكر آنفا، فقد توصلت الدراسة السابقة إلى أن أكثر الوسائل مصداقية لتقييم مساهمة الويبو في بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية هو إجراء تقييم على أساس إطار المنظمة للإدارة القائمة على النتائج.

12. واقترحت الدراسة السابقة تسعة احتياجات/نتائج في مجال العلم والتكنولوجيا والابتكار لها صلة بالأهداف الإنمائية للألفية⁸ من أجل ربط الأهداف الاستراتيجية والنتائج المرتقبة الوجيهة المحددة ضمن إطار الإدارة القائمة على النتائج (الثنائية 2008-2009 والثنائية 2010-2011) بما يقابلها من الأهداف والغايات الإنمائية للألفية (الأهداف 1 و6 و8) (الوثيقة CDIP/10/9).

13. ولئن دعم معدّ هذه الدراسة مسألة أن أي تقييم لمساهمة الويبو في الأهداف الإنمائية للألفية ينبغي أن يستند إلى إطار المنظمة للإدارة القائمة على النتائج، فإنه يرى أن إدراج احتياجات أو نتائج أو مؤشرات خاصة بالأهداف الإنمائية للألفية سيكون على مستوى سطحي في الإطار الحالي للإدارة القائمة على النتائج. بيد أن مساهمة الويبو يمكن تقييمها عبر الربط بين الأهداف الاستراتيجية/النتائج المرتقبة للويبو وغايات مختارة من غايات الأهداف الإنمائية للألفية كما هو مبين أدناه.

14. وينطوي هذا الأمر بالأساس على اختيار الأهداف الاستراتيجية والنتائج المرتقبة الأكثر وجاهة ضمن إطار الويبو للإدارة القائمة على النتائج ومقارنتها بالأهداف الإنمائية للألفية الوجيهة - ومن ثمة حساب درجة تحقيق النتائج المرتقبة على أساس بيانات الأداء المجمعة. وتم ربط الاحتياجات/النتائج التسع المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية الواردة في الدراسة السابقة بست غايات لثلاثة أهداف إنمائية (الهدف 1 و6 و8). ويدعم معدّ هذه الدراسة الاستنتاج السابق القائل بأن

⁸ وهي: (1) تطوير نظام للملكية الفكرية يحقق التوازن السليم بين قوى السوق والأعمال العامة؛ (2) وتحسين بيئة السياسة العامة العالمية وتعزيز إدارة التكنولوجيا؛ (3) وتطوير البنية التحتية، بما في ذلك الاتصالات، كأساس للابتكار التكنولوجي؛ (4) وتعزيز الروابط بين التكنولوجيا والشركات؛ (5) وزيادة استحداث التكنولوجيا العالمية وإقامة تحالفات تكنولوجية دولية؛ (6) وتخفيض نسبة السكان الذين يعانون من الجوع إلى النصف (الأمن الغذائي)؛ (7) ومعالجة الاحتياجات الخاصة للبلدان الأقل نمواً؛ (8) وإتاحة العقاقير الأساسية بأسعار ميسورة في البلدان النامية، بما في ذلك تعميم إتاحة العلاجات الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والتدخلات الراهمة إلى وقف انتشار الملاريا وغيرها من الأمراض الرئيسية؛ (9) وإتاحة فوائد التكنولوجيات الجديدة، وبخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

أفضل طريقة لإظهار مساهمة الويبو هي هذه الغايات الست للأهداف الإنمائية الثلاثة. ويقارن الجدول التالي تلك الأهداف الثلاثة والغايات الست بالأهداف الاستراتيجية لإطار الإدارة القائمة على النتائج في الويبو مع إبراز مساهمة الويبو الرئيسية في ذلك:

الهدف الإنمائي للألفية	الهدف 1: القضاء على الفقر المدقع والجوع	الهدف 6: مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا وغيرها من الأمراض	الهدف 8: إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية
غايات الهدف الإنمائي للألفية	الغاية 1 - جيم: تخفيض نسبة السكان الذين يعانون من الجوع إلى النصف في الفترة ما بين 1990 و 2015	الغاية 6 - باء: تعميم إتاحة العلاج من فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز بحلول عام 2010 لجميع من يحتاجونه الغاية 6 - جيم: وقف انتشار الملاريا وغيرها من الأمراض الرئيسية بحلول عام 2015 وبدء انحسارها اعتبارا من ذلك التاريخ	الغاية 8 - باء: معالجة الاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نموا الغاية 8 - هاء: التعاون مع شركات المستحضرات الصيدلانية لإتاحة العقاقير الأساسية بأسعار ميسورة في البلدان النامية الغاية 8 - واو: التعاون مع القطاع الخاص لإتاحة فوائد التكنولوجيات الجديدة، وبخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
هدف الويبو الاستراتيجي الوجيه	الهدف الأول: تطور متوازن لوضع القواعد والمعايير الدولية بشأن الملكية الفكرية الهدف الثالث: تسهيل الانتفاع بالملكية الفكرية في سبيل التنمية الهدف الرابع: تنسيق البنية التحتية العالمية للملكية الفكرية وتطويرها الهدف السادس: التعاون الدولي على إذكاء الاحترام للملكية الفكرية الهدف السابع: الملكية الفكرية وقضايا السياسات العامة العالمية	الهدف الثالث: تسهيل الانتفاع بالملكية الفكرية في سبيل التنمية الهدف السادس: التعاون الدولي على إذكاء الاحترام للملكية الفكرية الهدف السابع: الملكية الفكرية وقضايا السياسات العامة العالمية	الهدف الأول: تطور متوازن لوضع القواعد والمعايير الدولية بشأن الملكية الفكرية الهدف الثالث: تسهيل الانتفاع بالملكية الفكرية في سبيل التنمية الهدف الرابع: تنسيق البنية التحتية العالمية للملكية الفكرية وتطويرها الهدف السادس: التعاون الدولي على إذكاء الاحترام للملكية الفكرية الهدف السابع: الملكية الفكرية وقضايا السياسات العامة العالمية الهدف الثامن: آلية تواصل متجاوب بين الويبو والدول الأعضاء وجميع أصحاب المصالح
المساهمات الرئيسية	تحليل المعلومات المتعلقة باستخدام الملكية الفكرية وإتاحتها كأداة لوضع السياسات العامة من أجل معالجة قضية الأمن الغذائي، ووضع أدوات السياسة العامة مثل أوضاع البراءات في مجال التكنولوجيا المتصلة	توفير المعلومات حول قضايا السياسات العامة الحالية في مجال الصحة العامة؛ وتحليل أوضاع البراءات؛ وتقديم الإرشاد فيما يخص وضع قانون دولي متوازن بشأن البراءات، بما في ذلك المستحضرات	دعم البلدان الأقل نموا في استخدام نظام الملكية الفكرية وفي تنفيذها لأحكام الملكية الفكرية ضمن الاتفاقات التجارية؛ وتوفير الإرشاد بخصوص وضع قانون دولي متوازن بشأن البراءات، بما في ذلك الحصول

على الأدوية؛ ووضع البنية التحتية العالمية للملكية الفكرية؛ وإنشاء الصناديق الاستثمارية والصناديق الطوعية الأخرى داخل الويبو لفائدة البلدان الأقل نمواً على وجه الخصوص.	الصيدلانية ونقل التكنولوجيا والتقييمات والاستثناءات على حقوق البراءات؛ والتعاون مع الشركاء الدوليين والتعاون معهم؛ والمساهمة في الاستراتيجية العالمية بشأن الصحة العامة والابتكار والملكية الفكرية لمنظمة الصحة العالمية.	بالمحاصيل الزراعية، وتعزيز كفاءات المؤسسات المحلية لاستخدام المعلومات المتعلقة بالبراءات
--	---	--

الجدول 1: مقارنة الأهداف والغايات الإنمائية للألفية بالأهداف الاستراتيجية للويبو

15. واستناداً إلى هذه المنهجية، يتضح من مشروع إطار الإدارة القائمة على النتائج للثنائية 2012-2013 أن 14 نتيجة من أصل 60 نتيجة مرتقبة في ستة أهداف من أصل ثمانية أهداف استراتيجية لها علاقة وطيدة بالأهداف الإنمائية للألفية ولها مساهمة معقولة فيما (انظر الملحق الأول للاطلاع على القائمة الكاملة التي تقارن النتائج المرتقبة للثنائية 2012-2013 بالأهداف والغايات الإنمائية المختارة).

16. ويبين هذا التحليل أن الويبو تساهم بصورة أساسية في ثلاثة من الأهداف الإنمائية للألفية وست غايات. بيد أن الويبو تساهم أيضاً في الأهداف الإنمائية الخمسة المتبقية ولكن بدرجة أقل. وقد بدأت الويبو توثيق مساهمتها في بلوغ جميع الأهداف الإنمائية للألفية كما هو مفصل في صفحة شبكية مخصصة لتلك الأهداف⁹.

رابعاً. وضع مؤشرات محددة لقياس مساهمة الويبو في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

17. توصلت الدراسة السابقة إلى أنه لا يمكن إقامة علاقة سببية مباشرة بين أنشطة الويبو وغايات الأهداف الإنمائية للألفية ومؤشراتها. غير أنه ينبغي قبول مسألة أن تقدم الويبو في تحقيق أهداف استراتيجية ونتائج مرتقبة يمكن في إطارها إبراز إسهام في الأهداف الإنمائية للألفية ينبغي أن يعتبر مساهمة منها في بلوغ تلك الأهداف الإنمائية.

18. وكما ذكر آنفاً، فإن القبول بهذه المنهجية سيعني أن وضع مؤشرات محددة لقياس مساهمة الويبو لن يكون مناسباً أو ممكناً. وهذا الأمر ينطبق بدرجة أكبر فيما يخص قدرة الويبو على تحديد أهدافها الاستراتيجية ونتائجها المرتقبة التي ساهمت في تحقيق الأهداف الإنمائية والغايات المعنية، وإلى أي درجة تم تحقيق نتيجة من النتائج المرتقبة.

19. وباستخدام هذه المنهجية سيكون بمقدور الويبو أن تحدد كل سنة مساهمتها في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية عبر البيانات المجمعة والمعروضة في تقرير أداء البرنامج. وسيكون التحليل لتحديد مساهمة المنظمة سهلاً نسبياً ويرد اختبار له أدناه على أساس برنامج الأداء في الفترة ما بين 2008 و2011.

20. وهناك قصور في هذه المنهجية لأن التقييم التراكمي للتقدم الذي أحرزته الويبو في تحقيق النتائج المرتقبة الوجيهة فيما يخص غاية هدف إنمائي معين لن يشير بالضرورة إلى المساهمة الإجمالية للويبو نحو بلوغ تلك الغاية. وبالنسبة للغاية 8 - ب (معالجة الاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نمواً) على سبيل المثال، هناك نتيجتان مرتقبتان للثنائية 2012-2013 تساهمان في بلوغ تلك الغاية وتنطويان على تعزيز الشركات والبرامج والتعاون ونقل التكنولوجيا مع البلدان الأقل نمواً (للمزيد من التفاصيل انظر الملحق الأول) إلا أنه ما من شك في أن الويبو تقوم بأنشطة أخرى تساهم في تلبية الاحتياجات الخاصة للبلدان الأقل نمواً نظراً إلى تعميم الاهتمام بتلك البلدان على جميع أنشطة الويبو في السنوات الأخيرة. وعلاوة على ذلك، فإذا

⁹ انظر الصفحة الشبكية:

حققت الويبو بشكل كامل النتيجةين المذكورتين فهذا لا يعني أن مساهمة الويبو بلغت حدها الأقصى. وأخيرا، فرغم اعتبار الغاية 8 - 5 إيجابية ومهمة في فترة زمنية معينة، فإن وقعها على غاية الهدف الإنمائي المحقق سيتوقف في نهاية المطاف على عوامل خارج سيطرة الويبو مثل خيارات السياسة العامة وأولويات كل بلد على حدة.

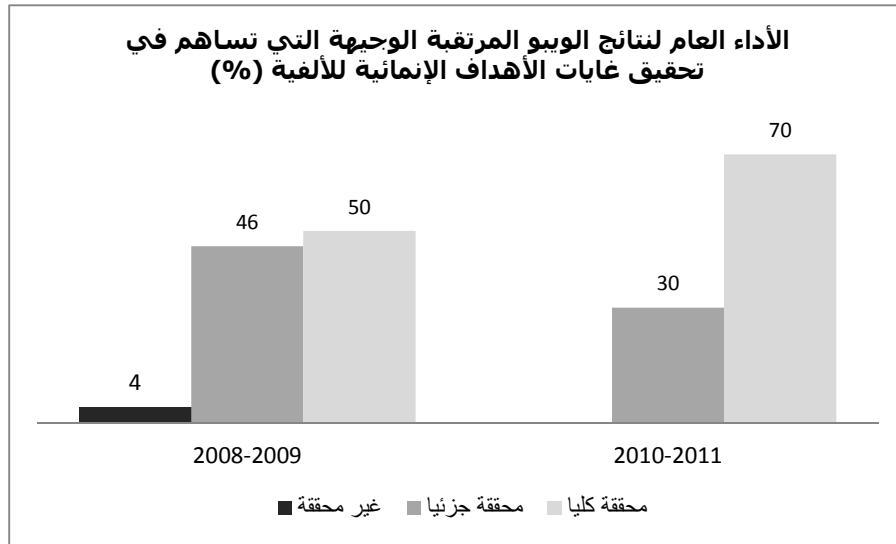
21. ومن إيجابيات هذه المنهجية أن مساهمة الويبو تُقاس على مستوى النتائج وليس على مستوى البرامج أو الأنشطة. وهذا يعكس ابتعاد إطار الويبو للإدارة القائمة على النتائج عن الأنشطة وتوجهه نحو النتائج (وهذا يسهل هذا النوع من التحليل) ويستجيب لطلب اللجنة التركيز على ما تساهم به الويبو فعلا مقارنة بما يمكن أن تساهم به¹⁰.

خامسا. بيانات الأداء بشأن مساهمة الويبو في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية إلى غاية الآن

22. استنادا إلى المنهجية المذكور أعلاه، يمكن إذا قياس بيانات الأداء كل سنتين على أساس تقرير أداء البرنامج من 2008 إلى 2011.

23. ويتضمن الملحق الثاني تحليلا للنتائج المرتقبة للشائيتين 2009-2008 و 2010-2011 ومؤشرات أداءها التي تتصل بشكل وثيق بالأهداف الإنمائية الثلاث المفصلة في الجدول 1 وتساهم فيها. وتحتوي الدراسة السابقة أيضا على تحليل مماثل ولكنه يستند إلى اقتراح لتسع نتائج/احتياجات ذات صلة بالأهداف الإنمائية للألفية (الوثيقة CDIP/10/9). ويرد تلخيص لأهم استنتاجات هذا التحليل في الفقرات الموالية.

24. ويبيّن الشكل البياني 1 أن الأداء العام في الشائيتين 2009-2008 و 2010-2011 للنتائج المرتقبة الوجيهة التي ساهمت في تحقيق غايات الأهداف الإنمائية للألفية ارتفع من 50 بالمائة إلى 70 بالمائة بالنسبة لدرجة "محققة كليا". واستند ذلك إلى بيانات الأداء الواردة في تقرير أداء البرنامج ونظام "إشارات المرور" لتحديد درجة تحقيق النتائج (من درجة "غير محققة" إلى درجة "محققة كليا"). وهذه نتيجة إيجابية تبين التقدم المحرز بمرور الوقت في مجال مساهمة الويبو في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وتماشى واستنتاجات الدراسة السابقة (الوثيقة CDIP/10/9).

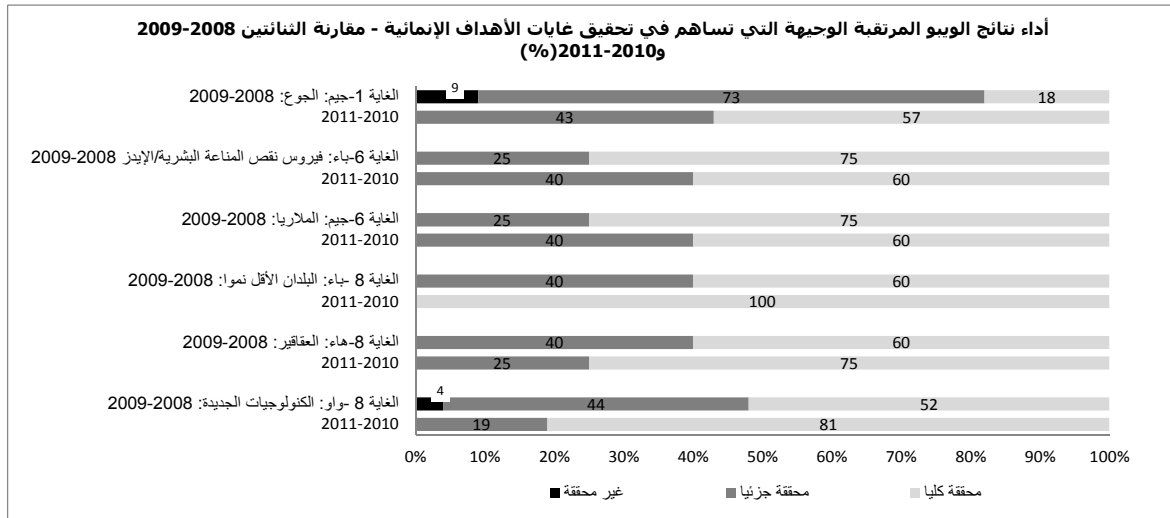


الشكل البياني 1

¹⁰ انظر ملخص رئيس الدورة الخامسة للجنة:

25. ويبين الشكل البياني 2 أداء النتائج المرتقبة الوجيهة في فترة الشائيتين 2009-2008 و 2010-2011 مقارنة بالغايات الإنمائية الست التي كانت فيها مشاركة الويبو أقوى. وبشكل عام، تبين هذه الاستنتاجات تحسنا في كل غاية من الغايات باستثناء الغاية 6 - باء (مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز) و 6 - جيم (مكافحة الملاريا وغيرها من الأمراض). ويعزى هذا الاستنتاج أساسا إلى الاختلافات بين إطراري الإدارة القائمة على النتائج من حيث تقسيم نتائجها المرتقبة وبيانها - وما الذي يمكن اعتباره مساهمة في تحقيق غايات الأهداف الإنمائية - ولا يعود إلى تراجع في النتائج المحققة. والجدير بالذكر أنه كلما أصبح إطار الإدارة القائمة على النتائج أكثر اندماجا (كما هو الحال في الشائيتين 2012-2013)، فإن المقارنة ستصبح، بمرور الوقت، أكثر تناسقا.

26. واستنادا إلى هذا التحليل، يلاحظ تحسن كبير في النتائج المرتقبة التي تساهم في تحقيق الغاية 1 - جيم (القضاء على الفقر والجوع) والغاية 8 - باء (البلدان الأقل نموا) والغاية 8 - واو (فوائد التكنولوجيات الجديدة). وعلى مستوى الأهداف الإنمائية للألفية، يتضح أن الويبو تساهم بشكل أكبر في تحقيق الهدف 8 (إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية) من حيث عدد النتائج المرتقبة التي لها صلة وثيقة بهذا الهدف.



الشكل البياني 2

27. وبناء على هذه المنهجية والتحليل، فإن الاستنتاجات الإيجابية بالنسبة لسنة 2008 و 2011 إيجابية ويلاحظ تحسن واضح في مساهمة الويبو بمرور الوقت. ويمكن أن يجسد ذلك التحسن كذلك اتباع الويبو طريقة أفضل في التخطيط وجمع البيانات بشأن النتائج المرتقبة الوجيهة. بيد أن التحليل يبرز مجالات أنشطة الويبو الأكثر وجاهة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والتي لا يزال فيها هامش لتحقيق تحسن أكبر في السنوات القادمة.

سادسا. الخطوات التي اتخذتها الويبو لتحسن الإبلاغ عن مساهمتها في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

28. ذكر آفا أن الويبو أنشأت صفحة شبكية خصصتها لعملها ومساهمتها في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وتتيح المنظمة على تلك الصفحة نصا عن كل هدف من الأهداف الإنمائية الثانية يشرح أنشطة المنظمة التي يمكن أن تساهم في تحقيق الهدف المعني.

29. ولا تزال الويبو تنتظر توصيات هذه الدراسة كي تقدم على تلك الصفحة الشبكية مزيدا من النتائج الملموسة المأخوذة من بيانات الأداء. وإذا اتفقت الويبو واللجنة على المنهجية والنتائج المقدمة في هذه الوثيقة، فسيصبح من الممكن إذا نشر نتائج مختارة بناء على بيانات الأداء (كما هو وارد في الجزء الخامس من هذا التقرير) على الصفحة الشبكية المذكورة.

سابعاً. خلاصة

30. تدرس هذه الوثيقة جدوى إدراج الاحتياجات/النتائج المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية ضمن إطار الويبو للإدارة القائمة على النتائج وخلصت إلى أن المنهجية الأنسب هي التركيز على تحديد تلك النتائج المرتقبة التي يمكن إبرازها كنتائج تساهم في تحقيق عدد من الغايات المختارة من غايات الأهداف الإنمائية للألفية.

31. وليس من الضروري إذا إدراج مجموعة إضافية من مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية ضمن إطار الإدارة القائمة على النتائج ولكن من الضروري أكثر تقييم مساهمة الويبو باستخدام بيانات الأداء المبلغ عنها بشأن النتائج المرتقبة الوجيهة للغايات الإنمائية المعنية. وقد لا يستحسن إدراج مؤشرات منفصلة للأهداف الإنمائية نظراً لمختلف الأسباب الواردة في هذا التقرير.

32. وتستند هذه الخلاصة إلى فرضية أن المنهجية والتحليل المعروضين في هذه الوثيقة يتسلمان بما يكفي من المتانة للاستجابة لما طلبته اللجنة من نتائج ملموسة وقابلة للقياس لها صلة بالأهداف الإنمائية للألفية. ومن الجدير بالذكر أيضاً أن استنتاجات هذه الدراسة بشأن جدوى قياس مساهمة الويبو في تحقيق الأهداف الإنمائية والمنهجية التي ينبغي اتباعها في ذلك تتماشى واستنتاجات الدراسة السابقة (الوثيقة CDIP/10/9).

33. ومن المستحسن أن تتبع الويبو هذه المنهجية وتجري التقييم ذاته عندما تتاح بيانات أداء الشائبة 2012-2013، مما سيسمح للويبو واللجنة بالحصول على نظرة عامة حول المجالات البارزة التي ساهمت فيها الويبو في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية إلى حين انتهاء العمل بها في سنة 2015.

34. وعند انتهاء العمل بالأهداف الإنمائية للألفية في 2015، ينبغي على الويبو كذلك أن تدرك أن جهودها لتقييم مساهمتها في تحقيق تلك الأهداف ستكون وجيلية في السنتين الموالتين. وعليه، فمن المستحسن أن تركز الويبو على مشاركتها في وضع الأهداف الإنمائية التي ستحل محل الأهداف الإنمائية للألفية اعتباراً من سنة 2015. وقد شرعت الويبو في المشاركة في المنتديات المعنية بالمساهمة في وضع هذه الأهداف الإنمائية الجديدة¹¹.

35. وبما أن الويبو ستشارك مشاركة أكبر في وضع تلك الأهداف الإنمائية الجديدة فإن قدرتها على قياس مساهمتها ستكون أكبر من قدرتها على قياس مساهمتها في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ويمكن للويبو أن تستبق الأمور وتضع بيانات أداء متينة، تأخذها من إطارها للإدارة القائمة على النتائج وربما من مصادر أخرى، مثل مؤشر الابتكار العالمي¹² الذي شاركت في استحداثه.

[نهاية المرفق والوثيقة]

¹¹ وعلى وجه الخصوص، فريق عمل منظومة الأمم المتحدة المعني بخطة التنمية للأمم المتحدة لما بعد عام 2015 والفرق العاملة التابعة له (فريق الدعم التقني المعني بأهداف التنمية المستدامة، والفريق العامل المعني بالشركات العالمية، والفريق العامل المعني بالرصد والمؤشرات).
¹² انظر: <<http://www.globalinnovationindex.org>>.